



## "ثائر" كوبا يحتفل بميلاده التسعين

احتفل الزعيم الكوبي فيديل كاسترو السبت بعيد مولده الـ90، وعلى الرغم من ابتعاده عن الأضواء السياسية منذ سنوات، إلا أنه لا يزال ذلك الثائر في ذاكرة محبيه داخل وخارج كوبا. ومنذ مساء الجمعة احتفل آلاف الكوبيين على طول طرقات مايكون الساحلي في هافانا على أنغام الموسيقى اللاتينية وحتى الساعات الأولى من صباح السبت، بعيد ميلاد الزعيم الشيوعي المتقاعد فيديل كاسترو الذي اطفأ السبت-شمعته الـ90. وتراوحت الاحتفالات بهذه المناسبة من أحداث تقليدية مثل نشر صور تبرز لحظات من حياته، إلى مظاهر غريبة مثل صنع سيجار طوله 90 متراً، ليكون أطول سيجار في العالم.



## الميثاق

# لبنان يعيد نساء سعوديات مع أطفالهن قبل انضمامهن لداعش في سوريا



السويس فيها. فإذا أصبحت الملاحة عبر القناة غير آمنة، فإن هذا سيوجه ضربة قوية إلى العلاقات التجارية بين أوروبا وآسيا. وقال د/كمال الهلباوي عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان عن تنظيم "ولاية سيناء" الذي أعلن ولادته لتنظيم "داعش": إنهم مجرمون ويستحقون المواجهة وأنه خطر لا يهدد مصر وحدها بل يهدد العالم كله. وأشار إلى أن السلطات المصرية تواجه الإرهاب مواجهة أمنية فقط

تنظيم "داعش" الذي يتكبد خسائر ضخمة، ويفقد مساحات كبيرة من الأراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق وليبيا وغيرها من البلدان، يحاول إثبات وجوده على أرض مصر.

فقبل سنة تقريبا كانت الأوضاع في شبه جزيرة سيناء متوترة فعلا، حتى أن الإرهابيين حاولوا الاستيلاء على إحدى المدن.. ثم استقرت الأوضاع نوعاً ما..

وبعد أن تسلّم العسكريون السلطة في مصر غير الإسلاميون من مجموعة "انصار بيت المقدس" (التي كانت تعدّ الجناح العسكري لجماعة "الإخوان المسلمون") اسم مجموعتهم عام 2014 إلى "ولاية سيناء"، التي أعلنت ولائها لتنظيم "داعش"، وأعلنت الحرب ضد القوات المصرية

وشهدت المراحل الأولى وقوع أعمال العنف في مناطق مختلفة من مصر وليس في سيناء فقط. وكانت عملية اغتيال المدعي العام هشام بركات عام 2015م من أكبر العمليات التي نفذها الإرهابيون. وقد اتهمت السلطات المصرية جماعة "الإخوان المسلمون" وحركة "حماس" بالضلوع في هذه العملية، بيد أن السلطات المصرية تمكنت من خفض مستوى العنف في البلاد باستثناء شبه جزيرة سيناء.

ووفق رأي الخبير في العلاقات الدولية سيرجي فيلاتوف، يجب اعتبار العمليات الجارية في مصر أحد عناصر الفوضى التي أثرت بصورة مصطنعة في الشرق الأوسط، والتي بدأت تنتشر في أوروبا حالياً.

الوضع في شبه جزيرة سيناء ليس سوى جزء من زعزعة الاستقرار في أوروبا وآسيا وأفريقيا؛ حيث تحاول النخبة المالية في الولايات المتحدة بهذه الفوضى نقل التوتر إلى المناطق الأخرى وإضعاف اقتصادها قدر الإمكان لمنع تدفق رؤوس الأموال إليها. ومصر مهمة لوجود قناة

## روسيا تنشر منظومة صواريخ "إس-400" للدفاع الجوي في القرم

أفراد الأطقم التي ستولى التحكم بالمنظومة، خضوعاً للتدريبات اللازمة في مركز التدريب الخاص بالقوات الجوية والفضائية في مقاطعة لينينغراد، ومن ثم تدربوا في ميدان كابوستين يار" في مقاطعة أستراخان على الرماية باستخدام المنظومة التي تضم وحدة القيادة وكتيبتين للصواريخ. ومن المقرر أن تشارك المنظومة في التدريبات العسكرية المرتقبة "القوقاز-2016".

وقبل دخول منظومة "إس-400" الخدمة القتالية، كانت شبه جزيرة القرم محمية بمنظومات "إس-300".

يُذكر أن منظومة "أس-400" تقدر على الكشف عن أهداف جوية على مسافة تصل 400 كيلومتر، كما بإمكانها إسقاط صواريخ بالستية تكتيكية وصواريخ منجحة وطائرات تكتيكية واستراتيجية على بعد 60 كيلومتراً.

نشر الجيش الروسي منظومة "إس-400" للصواريخ في القرم، والتي تعد من الأسلحة الأكثر فعالية في العالم لصد أي هجوم جوي. ومن اللافت أن نشر هذه المنظومة في القاعدة العسكرية قرب مدينة فيودوسيا، كان إجراءً مخطئاً له من قبل، لكن هذه الخطوة تزامنت مع الزمة الجديدة في العلاقات بين موسكو وكييف على خلفية الكشف عن مخطط تخريبي أوكراني تمكنت الاستخبارات الروسية مؤخراً من إحباطه في القرم.

وأوضحت الدائرة الصحفية التابعة للمنطقة العسكرية في روسيا أن فوج الصواريخ المضاد للجو في قوام الجيش الرابع للسلح الجوي والدفاع الجوي والمنتشر في القرم، تسلم منظومة "إس-400" التي تقدر على حماية أراضي القرم برمتها.

وأوضحت الدائرة في بيان صدر الجمعة أن



## فلسطين تطالب مجلس الأمن بالتحرك لوقف البناء الاستيطاني في القدس



طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والسريع، لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف البناء الاستيطاني جنوب مدينة القدس المحتلة. ودعت الخارجية الفلسطينية في بيان أصدرته الخميس "مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته السياسية والقانونية، في لجم تمرّد إسرائيل كقوة احتلال على قرارات الشرعية الدولية، والزامها بإنهاء احتلالها الغاشم لأرض دولة فلسطين، ووقف استيطانها فيها".

كما دان بيان الخارجية الفلسطينية مشروع بناء 62 وحدة استيطانية على أراضي بيت حنينا الذي يهدف إلى توسيع البناء الاستيطاني في شمال المدينة المقدسة، واستيلاء بلدية الاحتلال على قطعة أرض في حي جبل المكبر بالقدس المحتلة، بهدف إنشاء كنيس يهودي وحمام تطهير للمستوطنة المقامة على أراضي الحي.

ونبه البيان بأن "القدس المحتلة تتعرض لأوسع هجمة تهويد إسرائيلية، تهدف إلى تغيير معالمها وأسرلة جميع نواحي حياة الفلسطينيين فيها، من تسريع جنوني لعمليات البناء الاستيطاني في القدس، واستمرار العمل على قطع التواصل بين البلدات والأحياء الفلسطينية فيها، من خلال إقامة مشاريع استيطانية".

وأوضح البيان أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي "تسابق الزمن، لفرض حقائق ووقائع على الأرض لصالح الاحتلال ومخططاته، في محاولة منها لحسم ما تبقى من قضايا الحل النهائي للصراع بشكل أحادي الجانب، وبما يخدم أيديولوجية اليمين المتطرف".

## دراسة إسرائيلية: تغيير إيجابي في تعامل الكُتاب السعوديين مع الدولة العبرية



أعدّ مركز دراسة وسائل الإعلام في الشرق الأوسط، «MEMRI»، وهو مركز إسرائيلي له العديد من الفروع في جميع أصقاع العالم، بما في ذلك العاصمة العراقية، بغداد، دراسة جديدة عن المتغيرات والمستجدات في الصحافة الصادرة في السعودية.

وجاءت الدراسة تحت عنوان: كفى للجدال حول معاداة السامية وعلينا أن نتعلم من نجاح اليهود.. وفي التفاصيل أكدت الدراسة، التي نشرت على الموقع الإلكتروني للمركز على أنه في الشهر الجاري نشرت الصحافة السعودية المكتوبة عدداً من المقالات النادرة جداً، والتي قام كتابها بتوجيه سهام نقدهم اللاذعة ضدّ الجدل والنقاش الدائر في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وفي المجتمعات العربية والإسلامية بشكل عام، حول معاداة السامية. علاوة على ذلك، أضافت الدراسة، أن الكتاب ناشدوا المجتمعات العربية والإسلامية بالتوقف عن التعامل مع اليهود من منطلق معاداة السامية.

علاوة على ذلك، جاء في المقالات المذكورة، كما قالت الدراسة، أن الأقوال التي وردت في القرآن الكريم ضدّ اليهود، تطوّرت إلى مجموعة معينة في فترة زمنية أخرى، وأن القرآن الكريم، بحسب الكتاب، لم يتناول البتة جميع اليهود، مُشدّدين على أنّ الكراهية للعبياء لليهود إنما كانوا في المجتمعات العربية والإسلامية منعت من الأمتين العربية والإسلامية من التعامل مع اليهود في التعلّم من تجارب اليهود في التطوّر، على حدّ تعبير المقالات التي تمّ رصدنا من قبل المركز الإسرائيلي.

ولفتت الدراسة إلى أنّ القرآن الكريم لا يمكن اتهامه بتعزيز معاداة اليهود من قبل المسلمين، إنفاً للتهمة فوجعة إلى عدد من رجال الدين، الذين قاموا بتفسير خاطئ لما ورد في القرآن، على حدّ تعبير الدراسة الإسرائيلية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أنّ هذه المقالات

الشعوب العربية علماً وفكراً وابتكاراً، اختلاف مفهوم القوة فالعرب اعتمدت في إنتاج قوتها على مصدرين هما: الكم، عدد الشعوب العربية، والمتاجرة بالوجدانية التاريخية، وكلا المصدرين لا يمكن أن يضمننا قوة حقيقية مستدامة لارتباطها بردة الفعل، أما إسرائيل ونظراً لعدم وجود العدد المتكافئ مع العرب فاعتمدت قوتها على مصدرين العقل والسرعة الذي لا يحتاج إلى عدد كبير من الجنود، إضافة إلى صناعة التأثير على الرأي العالمي واستثماره، في حين فشل العرب في صناعة أي تأثير عالمي للتفاعل مع مظلوميتهم التاريخية، على حدّ تعبيرها، يُشار إلى أنّ الدراسة اعتمدت على كتاب سعودي آخرين لإثبات نظريتها بأنّ الصحافة السعودية تقوم بهتمة الرأي العام في المملكة للتطبيع مع إسرائيل.



## أخبار متفرقة

### الأمم المتحدة: الأوضاع في ليبيا تتدهور



قال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبرل إن دعم حكومة الوفاق الوطني الليبية "يهاوي" وسط تزايد انقطاع التيار الكهربائي وضعف العملة المحلية الذي يؤثر على الواردات الحيوية.

ونقلت صحيفة "نويه زورنشر تسايتونج" السويسرية الجمعة عن المبعوث الأممي قوله: إنه لا بد من دعم حكومة الوفاق، لكنه أقر بأنها خسرت بعضاً من شعبيتها التي حققتها في بادئ الأمر، موضحاً أن 95% من الليبيين كانوا يدعمون رئيس وزراء حكومة الوفاق فائز السراج.

وقال كوبرل: "في ذلك الوقت كانت الكهرباء تعمل في طرابلس 20 ساعة يومياً والآن 12 ساعة... في أبريل كان الناس يدفعون 3,5 دينار مقابل الدولار.. اليوم بخمسة دنانير، هذا مدمر لاقتصاد يعتمد على الاستيراد، الدعم يتداعى".

وأضاف كوبرل: أن القوة الجوية الأمريكية بمفردها لا يمكنها كسب المعركة ضد تنظيم داعش في ليبيا، ودعا الفصائل المتنازعة إلى دعم حكومة الوفاق.. وقال: "ضربات الأمريكية لا يمكنها بمفردها هزيمة الدولة الإسلامية، يجب أن تكون المعركة ليبية، ستحسم بقوات برية".

وتشتبك قوات الموالية للحكومة ومدعومة بضربات جوية أمريكية مع مسلحي داعش، في مدينة سرت منذ بداية الشهر الحالي، وقالت هذا الأسبوع إنها سيطرت على أهم المواقع التي كانت بحوزة مسلحي تنظيم داعش.

### معركة حلب كشفت عجز الدول الداعمة للإرهابيين



خلفاً عن النهج السائد في إسرائيل منذ اندلاع الأزمة السورية، يلاحظ أنّ الإعلام العربي يتابع ويتواكب عن كذب معركة حلب الكبرى، لما في ذلك من تداعيات استراتيجية مهمة على منطقة الشرق الأوسط، وحتى أكثر من ذلك وفي هذا السياق قال المُستشرق د. تسفي بار نيل، مُحلل الشؤون العربية في صحيفة (هآرتس) العبرية: إنه إذا كان يخيل في الأسبوع الماضي بأنّ المعركة على حلب توشك على الحسم العسكري في صالح الجيش السوري وشركائه الإيرانيين، الروس وقوات حزب الله، والتي تعزّزت بضع مئات أخرى من المقاتلين، فقد تغير وجه الساحة هذا الأسبوع، ومع ذلك، لا يزال من السابق لأوانه القول إذا كان ممكناً تحقيق حسم عسكري لأحد الطرفين، على حدّ تعبيره.

وتابع: أنّ الانتصار السوري في حلب كان ولا يزال حيويًا ليس فقط من ناحية معنوية، بل وأيضاً ليُشكل رافعة لاستئناف المفاوضات السياسية وبحسبه، أملت سورية وروسيا بأن يمنحهما الانتصار موقف قوة لإملاء شروطهما، أمّا ألن فيبدو أنّ المدينة، التي يحاصر فيها نحو 300 ألف مواطن، ستبقى ساحة استنزاف مستمرة، حتى لو صدّعت روسيا هجماتها، إذ أنّ المدينة، الثانية في حجمها في سورية، لا يمكن للقتال من الجوانب يحسم فيها الخطوات العسكرية، وتحديداً عندما تكون قوات المعارضة تتواجد في قلب الأحياء السكنية.

### أمريكا تباع 153 دبابة للسعودية لاستخدامها بعدوانها على اليمن



طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من الكونغرس إقرار صفقة أسلحة تباع بموجبها القوات الأمريكية 153 دبابة متطورة إلى جانب مئات المدافع الرشاشة ومعدات عسكرية أخرى إلى السعودية بصفقة تصل قيمتها إلى 1,15 مليار دولار، وفقاً لما أعلنته وكالة التعاون الأمني الأمريكية الأسبوع الماضي بالتزامن مع عودة السعودية للعدوان على اليمن.

وقالت الوكالة في بيان لها: إن السعودية طلبت 133 دبابة جديدة من طراز أبرامز A2/M1A1 لتضيفها إلى أسطولها البرّي، إلى جانب 20 دبابة أخرى لتحل محل دبابتها أخرى "متضررة" ضمن أسطولها العسكري. وتشمل الصفقة أيضاً 153 مدفعاً رشاشاً من عيار 50 ملم، إلى جانب 266 دبابة من طراز M240، علاوة على منصات لإطلاق قنابل دخانية وعربات مدرعة ومعدات أخرى.